عنوان المداخلة:

الترجيح الفقهي: أسسه ومصطلحاته عند ابن يونس (ت 451هـ)في كتابه الجامع

الدكتور: عاد التجاني – أستاذ محاضر أ بكلية العلو م الإسلامية – جامعة الوادي .

البريد الإلكتروني الشخصي: adtedjani1980@gmail.com

البريد الإلكتروني المهني: ad-tedjani@univ-eloued.dz

الملخص:

إن عناية المالكية بكتاب الجامع لابن يونس، وتسميته بـ: مصحف المذهب، يدل على مكانته العلمية ونبوغه في تحرير مسائل المذهب المالكي وتهذيبها، وقد امتاز كتابه الجامع بالتأصيل والتدليل والتعليل والترجيح في فقه المسائل الخلافية، مما جعل علماء المذهب المالكي يعدّونه مرجعا مذهبيا لما أشكل من مسائل المدونة، وقد اعتمده الشيخ خليل –رحمه الله – في مختصره الفقهي عند الترجيح بين الأقوال والروايات.

إن منهج الترجيح الذي اعتمده ابن يونس في كتابه الجامع قام على أسس وأصول منهجية رصينة، حفظت مكانة وشهرة المذهب المالكي في عصره وما بعده، هذا وقد استعمل ابن يونس في منهجه الترجيحي مصطلحات محددة ومضبوطة، تميّزت بالتفاوت في المراتب والقوة في ترجيح الأقوال والروايات في مسائل الخلاف الفقهي العالي والنازل.

1. **إشكالية البحث:** تطرح الدراسة الإشكال الرئيس الآتي:

ما الأسس المعتمدة في الترجيح الفقهي عن ابن يونس في كتابه الجامع؟ وما أهم المصطلحات التي استعملها في عملية الترجيح؟

2. **أهداف البحث:**

- الوقوف على أهم الأسس المعتمدة في الترجيح الفقهي عند ابن يونس في كتابه الجامع.
- بيان المصطلحات التي اعتمد عليها ابن يونس في الترجيح بين الأقوال والروايات.

3. **المنهج المعتمد:** اعتمد البحث على منهجين هما:

- **المنهج التحليلي:** من خلال تحليل أهم مفردات البحث.
- **المنهج الاستنباطي:** من خلال استخراج أهم أسس الترجيح، وبيان المصطلحات المعتمدة في الترجيح، وذكر أمثلة فقهية من كتاب الجامع.

4. **خطة البحث:**

المطلب الأول: مفهوم الترجيح الفقهي

المطلب الثاني: أسس الترجيح الفقهي عند ابن يونس

المطلب الثالث: مصطلحات الترجيح الفقهي عند ابن يونس

المطلب الأول: مفهوم الترجيح الفقهي

الفرع الأول: تعريف الترجيح لغة واصطلاحا

أولا: الترجيح لغة

من الفعل رجح، فالراء والجيم والحاء أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على رَزَانةٍ وزِيادة.يقال :رَجحَ الشئ، وهو راجح، إذا رَزَن، وهو من الرُّجْحان[1]. ورَجَحَ الْمِيزَانُ يَرْجُحُ وَيَرْجَحُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ رُجْحَانًا فِيهِمَا أَيْ مَالَ[2].

وَيُقَالُ أَرْجَحْتُهُ وَرَجَّحْتُ الشَّيْءَ بِالتَّثْقِيلِ فَضَّلْتُهُ وَقَوَّيْتُهُ[3].

فالترجيح في معناه اللغوي يعني الميل والتثقيل والتفضيل والتقوية.

ثانيا: الترجيح اصطلاحا

- الترجيح تغليب بعض الأمارات على بعض في سبيل الظن[4].

- الترجيح تقوية أحد الطريقين على الآخر ليعلم الأقوى فيعمل به ويطرح الآخر[5].

- التَّرْجِيحُ. وَهُوَ اقْتِرَانُ الْأَمَارَةِ بِمَا تَقْوَى بِهِ عَلَى مُعَارِضِهَا، فَيَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِلْقَطْعِ عَنْهُمْ بِذَلِكَ[6].

فالمعنى الاصطلاحي للترجيح يتناسب مع المعاني اللغوية السالفة الذكر، وأضاف الأصوليون لفظتي التغليب والاقتران.

الفرع الثاني: تعريف الفقه لغة واصطلاحا

أولا: الفقه لغة

الفاء والقاف والهاء أصلٌ واحد صحيح، يدلُّ على إدراكِ الشَّئ والعِلْمِ به[7].

فالمعنى اللغوي للفقه هو الإدراك والعلم.

ثانيا: الفقه اصطلاحا

الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الْعَمَلِيَّةِ الْمُكْتَسَبُ مِنْ أَدِلَّتِهَا التَّفْصِيلِيَّةِ.[1]

---

[1] - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، ط2: (١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ - ١٩٧٢م)، الناشر: شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ، ج2، ص 489.

[2] - زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ، ص118.

[3] - أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ج1، ص219.

[4] - عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين، البرهان في أصول الفقه، المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ج2، ص 175.

[5] - أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، المحصول، دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، الناشر: مؤسسة الرسالة، ج5، ص 397.

[6] - محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، المحقق: محمد مظهر بقا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الناشر: دار المدني، السعودية، ج3، ص 371.

[7] - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مصدر سابق، ج4، ص 442.

الفرع الثالث: تعريف الترجيح الفقهي

عملية علمية فقهية تقتضي الحكم بتفضيل أحد الدليلين الشرعيين،أو أحد القولين الفقهيين،أو إحدى الروايتين؛ لأسباب يعتمدها الفقيُه عند النظر في الأدلة،والمسائل الفقهية[2].

أي أن الترجيح الفقهي هو منهج فقهي عملي علمي يقوم به الفقيه، من خلال النظر في الأدلة الشرعية والمسائل الفقهية؛ حيث يقوم بالمفاضلة بين الأدلة الشرعية والأقوال والروايات.

المطلب الثاني: أسس الترجيح الفقهي عن ابن يونس

لقد اعتمد أعلام المذهب المالكي في ترجيحاتهم على كتاب الجامع لابن يونس؛ والدليل على ذلك أن خليل الجندي اعتمد عليه في ترجيحاته في مختصره ، حيث صرّح بذلك في مقدمته فقال:" ... وبـ"الترجيح "لابن يونس"[3].

وهذا يدلّ أن المعتمد الفقهي في الترجيح بين الأدلة والأقوال والروايات عند الشيخ خليل في مختصره هو ترجيح ابن يونس، الأمر الذي يقتضي أن ابن يونس قد بنى منهجه الترجيحي على أسس وأصول قوية.

الفرع الأول: الكتب المعتمدة عند ابن يونس في كتابه الجامع

اعتمد ابن يونس في كتابه الجامع على مصادر أمهات كتب المذهب المالكي، حيث صرّح في مقدمة كتابه بأهم المصادر المعتمدة في شرحه لكتاب المدونة، قال رحمه الله:" وأدخلت فيه مقدمات أبواب كتاب الشيخ أبي محمد بن أبي زيد -رحمه الله تعالى- وزياداته، إلا اليسير منها، وطالعت في كثير منها ما نقله في النوادر، ونقلت كثيرا من الزيادات من كتاب ابن المواز، والمستخرجة ولم أخل من النظر إلى نقل أبي محمد واختصاره فيها"[4].

وقد أشار في هذه الفقرة إلى خمسة مصادر مهمة اعتمد عليها وهي:

أ- **المدونة للإمام سحنون (ت 240هـ):** وهي مادة الكتاب الذي يُراد شرحُه،والمصدر الأول للكتاب ،قال عنها الحطاب كما في مواهب الجليل:" وَالْمُدَوَّنَةَ أَشْرَفُ مَا أَلَّفَ فِي الْفِقْهِ مِنْ الدَّوَاوِينِ وَهِيَ أَصْلُ الْمَذْهَبِ وَعُمْدَتُهُ "[5].

وقال القاضي عياض عن المدونة: " وهي أصل المذهب، المرجع روايتها على غيرها عند المغاربة، وإياها اختصر مختصروهم، وشرح شارحوهم، وبها مناظرتهم ومذاكرتهم"[6].

---

[1] - أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، الناشر: دار الكتبي، ج1، ص 34.

[2] - إبراهيم عبد سعود، آل حمد الجنابي، قاعدة مراعاة الخلاف، شرو طها وتطبيقاتها وأثرها في الترجيح الفقهي، بحث منشور في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، المجلد: 15، العدد. : 1، ص467.

[3] - خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري ، مختصر العلامة خليل، المحقق: أحمد جاد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م ، الناشر: دار الحديث/القاهرة ، ص11.

[4] - ابن يونس الصقلي، الجامع لمسائل المدونة المحقق: مجموعة باحثين، الطبعة: الأولى، 1434هـ2013 م ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، ص3.

[5] - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي،مواهب الجليل في شرح مختصر خليل الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ،الناشر: دار الفكر، ج1، ص 34.

[6] - : القاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي،ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، المحقق: عبد القادر الصحراوي، الطبعة: الأولى، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ج3، ص 299.

ب- **النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات،لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن أبي زيد القيرواني(ت 386هـ):** وهذا الكتاب نقل الإمام ابن يونس جلّه في كتابه الجامع لمسائل المدونة ،وهو كتاب مشهور أزيد من مائة جزء،وعلى كتابه-أي النوادر والزيادات- المعوَّل بالمغرب في التفقه[1].

ت- **مختصر المدونة،وهو كذلك للعلامة ابن أبي زيد القيرواني،** قال عنه القاضي عياض مع كتاب النوادر والزيادات "على كتابيه هذين المعوَّل بالمغرب في التفقه"[2].

ث- **الموازية، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد السكندري ،المشهور بابن المواز(ت269هـ) :** قال عنه القاضي عياض: "وله كتابه المشهور الكبير، وهو أجل كتاب ألّفه قدماء المالكيين وأصحها مسائل، وأبسطها كلاماً، وأوعبها.وذكره أبو الحسن القابسي، ورجحه على سائر الأمهات، وقال: لأن صاحبه قصد إلى بناء فروع أصحاب المذهب، على أصولهم في تصنيفه"[3].

ج- **المستخرجة وتعرف بالعتبية،** وهي من المصادر الكبرى في المذهب المالكي،تأليف**أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة الشهير بالعتبي (ت255هـ).**

فهذه الكتب الفقهية من أمهات مصادر المذهب المالكي المعتمدة في التأصيل والتقعيد والتفريع، كانت معتمد ابن يونس في منهجه الترجيحي، ومن خلالها اكتسب قوة وأصالة منهجه في الترجيح.

الفرع الثاني: منهج الترجيح الفقهي في عصر الإمام ابن يونس وأسسه

لقد كانت لمدونة سحنون في مرحلة تطور المذهب دور بارز في تحديد طبيعة المنهج الترجيحي لهذه المرحلة، إذ انصب مجهود الفقهاء على خدمتها، وإن لم يهملوا باقي الأمهات، وتعتبر المدونة مجالا رحبا لآراء ابن القاسم ومروياته عن الإمام مالك، ولقد تلقى علماء هذا الدور هذه الآراء بالقبول، فقدّموها على غيرها.

قال ابن فرحون في تبصرة الحكام:" فَمِمَّا يَزِيدُ ذَلِكَ تَقْوِيَةً مَا نَقَلَهُ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ فِي " إقْلِيدِ التَّقَالِيدِ " قَالَ: قَالَ بَعْضُ الشُّيُوخِ: إذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ عَنْ مَالِكٍ فَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ ابْنُ الْقَاسِمِ، وَعَلَى ذَلِكَ اعْتَمَدَ شُيُوخُ الْأَنْدَلُسِ، وَإِفْرِيقِيَةَ إذْ تَرَجَّحَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ"[4].

فقاعدة الترجيح في دور التطور الذي نشأ فيه ابن يونس أساسها تقديم قول ابن القاسم وروايته في المدونة على قول غيره، وهي قاعدة شملت أغلب المدارس الفقهية المالكية، وبالأخص الأندلسية والقيروانية، ولقد اصطبغت ترجيحات ابن يونس بتلك القاعدة، باعتباره خريج هاتين المدرستين، فنراه في كتاب الجامع يصدر المسائل بآراء ابن القاسم، ويفرع عليها الخلاف، فإذا تعارض قوله مع قول غيره، فالغالب على منهج ابن يونس تقديم قول ابن

---

[1] - القاضي عياض، ترتيب المدارك، مصدر سابق، ج6، ص 217.

[2] - المصدر نفسه، ج6، ص 217.

[3] - المصدر نفسه، ج4، ص169.

[4] - إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري،تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م،الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، ج1، ص70.

القاسم، رغم محاولات التحرر من هذه القاعدة، والتي بدأت مع الإمام ابن حبيب في دور النشأة، وتكريس الإمام اللخمي لهذا الاتجاه في دور التطور[1].

فالذي يظهر أن ابن يونس لم يخرج عن منهج علماء عصره في تقديم قول ابن القاسم وروايته في المدونة على قول غيره عند التعارض.

وفيما يلي أهم الأسس التي قام عليها منهج الترجيح عند الإمام ابن يونس[2]:

1. يرجح القول لتأييده بالنّصوص والسنة من الكتاب.
2. يرجح القول لموافقته للقياس.
3. يرجح القول لصحة تعليله.
4. يرجح القول لصحة التوجيه الذي يحمل عليه.
5. يرجح القول باعتبار كثرة القائلين به .وهو المشهور اصطلاحا.
6. يرجح القول دون أن ينص على سبب الترجيح.
7. قد ينشئ قولا جديدا في المسألة.
8. قد يكتفي بذكر ترجيح من سبقه من الفقهاء دون أن يعقب عليه.

فهذه الأسس والقواعد المنهجية التي اعتمدها ابن يونس في الترجيح عند دراسة المسائل الخلافية في المذهب المالكي، ويمكن بسطها كالآتي:

1. الترجيح باعتبار التأييد من الكتاب والسنة.
2. الترجيح باعتبار موافقة القياس.
3. الترجيح باعتبار صحة التعليل.
4. الترجيح باعتبار صحة التوجيه.
5. الترجيح باعتبار القول المشهور في المذهب.
6. الترجيح دون بيان السبب.
7. الترجيح ببيان قول جديد في المسألة.
8. الترجيح بموافقة ترجيح فقيه سابق.

الفرع الثالث:تأثر الإمام ابن يونس بقاعدة الترجيح في دور التطور

لقد تأثر الإمام ابن يونس كغيره من علماء عصره بالمنهج الترجيحي في مسائل الفقه المالكي؛ حيث كان يقدّم قول ابن القاسم وروايته إذا تعارض مع غيره، وهذه نماذج تبيّن مدى تأثره بذلك:

---

[1] - محمد المصلح، الإمام أبو الحسن اللخمي وجهوده في تطوير الاتجاه النقدي في المذهب المالكي بالغرب الإسلامي، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي – الإمارات العربية المتحدة، ط1: 1428هـ - 2007م، ص 211- 212.

[2] - مصطفى الجوزي، الترجيحات الفقهية للإمام ابن يونس من خلال كتابه الجامع لمسائل المدونة والمختلطة- جمعا ودراسة – فقه العبادات نموذجا، مذكرة ماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص: الفقه المالكي وتحقيق التراث، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أدرار، 2014- 2015، ص 88.

أولا: يرجح القول مع التصريح المو افق لمذهب ابن القاسم في المدونة:

مثال: في باب الزكاة

في مسألة الشخص يشتري الشيء للغلة ثم يبيعه بعد عام.

قال ابن يونس في الجامع:" قال ابن المواز :وما اشتري للغلة ثم باعه بعد حول، فروى ابن القاسم عن مالك أنه يزكي ثمنه، ثم رجع فقال :لا يزكي، وهو كالفائدة، وبه أخذ ابن القاسم.وأخذ ابن وهب، وابن نافع في المجموعة بقول الأول.فوجه الأول :أن الشراء للغلة ضرب من التجارة فلما قارنه البيع كان له حكم التجارة.

ووجه الثاني، وهو أصوب :أن الاشتراء للغلة هو معنى من القنية؛ لأن معنى الشراء للقنية إنما هو لوجهين :إما لينتفع بذلك المشترى بخدمة أو سكني ونحوه، وإما لغلته، فشراؤه للغلة شراء للقنية وبه أقول، وهو مذهب ابن القاسم في المدونة."[1].

ثانيا: ترجيح القول وفقا لما في المدونة

مثال: في باب جامع القول في الشهيد

قال ابن يونس في الجامع:" قال ابن القاسم :ومن قتله العدو بحجر أو بعصا أو خنقوه حتى مات، أو قتلوه أي قتلة كانت في معركة أو في غير معركة فهو كالشهيد في المعركة، ولو أغار العدو على قرية من قرى الإسلام فدافعوهم عن أنفسهم كان من قتل منهم كالشهيد في المعركة.

قال عنه أصبغ في العتبية :ولو قتلوهم في منازلهم في غير ملاقاة ولا معترك فإنهم يُغَسلون ويصلى عليهم، بخلاف من قتل في المعترك .وقال ابن وهب :هم كالشهداء في المعترك حيثما نالهم القتل منهم.

وبه أقول، وسواء كانت امرأة أو صبية أو صبيًا. وقاله سحنون. وهو وفاق لما في المدونة."[2].

المطلب الثالث: مصطلحات الترجيح الفقهي عند ابن يونس[3]

يستعمل الإمام ابن يونس في منهجه الترجيحي بين الأقوال والروايات ألفاظا متفاوتة المراتب والقوة، وهي مصطلحات تعبّر كلها عن ترجيح حكم على آخر، ويمكن بيانها في الفروع الآتية:

الفرع الأول: مصطلحات عند تفاوت الأقوال

عندما تكون الأقوال متفاوتةً في نظر ابن يونس، فإنه يستعمل فيما يراه راجحاً الألفاظ التالية: والصواب، هذا صواب جيد، والقياس، وهو الصحيح، والظاهر، ويكون مقابل هذه الأقوال التي استعمل فيها المؤلف هذه الألفاظ ضعيفاً أو مرجوحا.

الفرع الثاني: مصطلحات عند تقارب الأقوال

---

[1] - ابن يونس، الجامع، مصدر سابق، ج4، ص 45-46.

[2] - المصدر نفسه، ج3، ص 1005- 1006.

[3] - مصطفى الجوزي، الترجيحات الفقهية للإمام ابن يونس ، مرجع سابق، ص 87.

عندما تكون الأقوال متقاربة من حيث الدليل والمستند، فإن الإمام ابن يونس يستعمل في الترجيح فيما بينها صيغة التفضيل، التي تدل على أن مقابل ما رجحه غير مردود بإطلاق، ومن العبارات التي استعملها: أبين، أصح ، أصوب، أحسن، أحب إلينا، أعدل، أقيس، أولى.

الفرع الثالث: مصطلحات عند استقلال الرأي

قد يستعمل ابن يونس في الترجيح ألفاظا لا تدل على درجة القول المقابل لما رجّحه، مثل: وبه أقول، وأنا أرى، ظهر لي.

خاتمة:

وفي الختام يمكن الوصول إلى أهم النتائج والتوصيات كالآتي:

أولا: النتائج

1. المكانة العلمية لكتاب الجامع في المذهب المالكي في تحرير المسائل الخلافية وتهذيبها.
2. يعدّ كتاب الجامع مرجعا فقهيا للمسائل المشكلة في مدونة المذهب المالكي.
3. اعتمد ابن يونس على منهج ترجيحي بناه على أسس وقواعد علمية رصينة.
4. استعمل ابن يونس في منهجه الترجيحي مصطلحات محددة ومضبوطة،تميّزت بالتفاوت في المراتب والقوة في ترجيح الأقوال والروايات في مسائل الخلاف الفقهي العالي والنازل.
5. الإمام ابن يونس شخصية علمية رائدة لها بصمة في التراث المالكي، فهو أحد العلماء وأئمة الترجيح الأخيار، وصاحب كتاب الجامع الذي كان يسمى مصحف المذهب، لصحة مسائله ووثوق صاحبه.

ثانيا: التوصيات

1. عقد ندوات وملتقيات علمية لدراسة الفكر الوسطي للإمام ابن يونس من خلال كتابه الجامع.
2. دراسة المنهج النقدي للإمام ابن يونس في كتابه الجامع وأثره في منظومة الفقه المالكي.
3. دراسة المصطلح الفقهي ودلالته في فكر الإمام ابن يونس وأثره في بناء معلمة الفقه المالكي.

هذا، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

قائمة المصادروالمراجع:

1. إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري،تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م،الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية.
2. إبراهيم عبد سعود، آل حمد الجنابي، قاعدة مراعاة الخلاف، شرو طها وتطبيقاتها وأثرها في الترجيح الفقهي، بحث منشور في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، المجلد: 15، العدد. : 1.
3. ابن يونس الصقلي، الجامع لمسائل المدونة المحقق: مجموعة باحثين، الطبعة: الأولى، 1434هـ2013 م ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

4. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، ط2: (١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ - ١٩٧٢م)، الناشر: شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
5. أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، الناشر: دار الكتبي.
6. أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، المحصول، دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، الناشر: مؤسسة الرسالة.
7. أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.
8. خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري ، مختصر العلامة خليل، المحقق: أحمد جاد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م ، الناشر: دار الحديث/القاهرة .
9. زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م ،الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا.
10. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي،مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ،الناشر: دار الفكر.
11. عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين، البرهان في أصول الفقه، المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
12. القاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي،ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، المحقق: عبد القادر الصحراوي، الطبعة: الأولى، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية.
13. محمد المصلح، الإمام أبو الحسن اللخمي وجهوده في تطوير الاتجاه النقدي في المذهب المالكي بالغرب الإسلامي، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي – الإمارات العربية المتحدة، ط1: 1428هـ - 2007م.
14. محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، المحقق: محمد مظهر بقا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الناشر: دار المدني، السعودية.
15. مصطفى الجوزي، الترجيحات الفقهية للإمام ابن يونس من خلال كتابه الجامع لمسائل المدونة والمختلطة- جمعا ودراسة – فقه العبادات نموذجا، مذكرة ماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص: الفقه المالكي وتحقيق التراث، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أدرار، 2014- 2015.